



المجلس القومي لحقوق الإنسان

معاً لتعزيز مسيرة حقوق الإنسان

بعثة تفصي حقائق حول غرق اللانش السياحي (سي ستوري)

2024 بتاريخ 24 نوفمبر

تزامنا مع وجود وفد المجلس بمحافظة البحر الاحمر شهدت مدينة **مرسى علم** بمحافظة البحر الأحمر، حادث غرق مأساوي للانش السياحي "سي ستوري" (تم بناؤه في عام 2022 ويستوعب 36 راكبًا) في ساعات الفجر الأولى، وقرر السيد الاستاذ / سعيد عبد الحافظ رئيس الوفد والسيد الاستاذ / محمود بسيوني عضو المجلس بتشكيل بعثة لتقصي الحقائق حول الحادث ، وتم مقابلة السيد اللواء / محافظ البحر الاحمر والذى افاد بانه بدأت الواقعة بتلقي مركز السيطرة بمحافظة البحر الأحمر إشارة استغاثة في الساعة 5:30 صباحًا من أحد أفراد طاقم اللانش الذي كان في رحلة غطس انطلقت من ميناء بورتو غالب يوم ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤ ، وكان يقل على متنه 31 سائحًا من جنسيات مختلفة و14 فردًا من الطاقم، وكان من المقرر عودته إلى مارينا الغردقة يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤ م ، وتحركت الأجهزة المعنية وجرى إبلاغ القاعدة البحرية ومركز الإنقاذ البحري بالقوات البحرية، والتي بدأت على الفور عمليات البحث والإنقاذ باستخدام طائرة هليكوبتر ووحدة بحرية (الفرقاطة الفاتح).

وأشارت المعلومات الأولية إلى غرق اللانش بمنطقة شعب سطايج شمال مدينة مرسى علم، وفيما لا يزال السبب وراء غرق اليخت، الذي يضم أربع طوابق وهيكل خشبي، غير واضح، فقد حذرت الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية يوم السبت من اضطرابات في البحر الأحمر وأمواج عالية، مما دفعها إلى تحذير الشركات البحرية من الأنشطة الملاحية يومي الأحد والاثنين.

وواجهت فرق الإنقاذ تحديات كبيرة بسبب الظروف الجوية الصعبة وسعة المنطقة التي تم البحث فيها ، و بعد ساعات من البحث المكثف، كشف اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، تمكن فرق الإنقاذ من العثور على بعض الناجين في منطقة الغدير بوادي الجمال.

وأشار المحافظ، إلى نقل الناجين بواسطة طائرة هليكوبتر لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، بينما تم تأمين الباقين في الموقع إلى حين وصول الفرقاطة لنقلهم إلى بر الأمان ، ورغم نجاح عمليات الإنقاذ الجزئي، إلا أن عمليات البحث عن المفقودين لا تزال مستمرة، تؤكد السلطات المحلية أنها تبذل قصارى جهدها للعثور على جميع المفقودين وتقديم المساعدة اللازمة للناجين.

ويذكر ان رحلة الغواصة من الرحلات البحرية التي تجد إقبالا للحجز عليها فهي رحلة تأخذك إلى عالم البحار والكائنات البحرية والأسماك والشعاب المرجانية الساحرة على عمق 25 مترا تحت المياه ومدة الرحلة ساعتان، والرحلات تبدأ الساعة 10 صباحا و11 صباحا و12 ظهرا و1 ظهرا حسب الإتاحة، وتكون البداية بركوب يخت من المارينا لتصل للغواصة وبعدها تنزل في قاعه بانوراما في الغواصة على عمق 25 مترا وتُشاهد الشعاب المرجانية والأسماك وعرض الغواص الذي يجذب الأسماك.

وتم رفع درجة الاستعداد القصوى بمديرية الصحة البحر الأحمر وهيئة الإسعاف المصرية، وتم تحريك 21 سيارة إسعاف لمكان الحادث، وتم إخلاء عدد من المصابين للمستشفيات لصعوبة حالاتهم وتم إنقاذ 29 سائح إصابات خفيفه. ولقي 6 أشخاص مصرعهم وأصيب 9 آخرون في حادث غرق غواصة تعمل في الرحلات السياحية بالغرقة وعلى الفور تم إخطار الأجهزة المختصة لمتابعة الموقف .

زيارة المصابين بمستشفى مرسى علم

كما قام افراد البعثة بالتوجه لزيارة المصابين وعددهم 5 من الناجين من المركب الذى غرق أثناء فترة وجود أعضاء البعثة في محافظة البحر الاحمر (ورد بلاغ إلى مركز السيطرة ب محافظة البحر الأحمر في الساعة 5.30 صباحًا من غرفة عمليات النجدة، يفيد بتلقى إشارة استغاثة من أحد افراد اللانش سى ستورى الذى كان في رحلة غطس انطلقت من ميناء بورتو غالب بمرسى علم في الفترة من منذ امس 24 نوفمبر ووحى 29 نوفمبر 2024، وكان من المقرر عودته إلى مارينا الغرقة، وكان يقل 31 من السياح من جنسيات مختلفة بالإضافة إلى طاقم مكون من 14 فردًا، وأكدت محافظة البحر الاحمر في بيان بها أن المعلومات الأولية تشير إلى غرق اللانش بمنطقة شعب سطايح شمال مدينة مرسى علم، حيث ابلغ مركز السيطرة بالمحافظة الجهات المختلفة منها مركز الإنقاذ البحري و بدأت فرق البحث والإنقاذ عملياتها باستخدام طائرة هليكوبتر ووحدة بحرية (الفرقاطة الفاتح) التي تحركت من ميناء برنيس باتجاه موقع الاستغاثة) وبهم جروح بسيطة ومنهم 4 من جنسيات مختلفة وواحد مصرى وقد أشادوا بدور المستشفى في تلقيهم الرعاية الطبية الكاملة وتوفير اللازم لحالتهم

وخلال مقابلة افراد البعثة للمستولين (الاجهزة الامنية) افادت بان المركب الغارقة كان على متنها وفيما يلي بيان السائحين الذين كانوا على متن الغواصة الغارقة بالغرقة، هم:

1. فيتالى جورديف 39 سنة «روسى الجنسية».
2. ايروسلاف جورديف 4 سنوات «روسى الجنسية».
3. كيريل جورديف 4 سنوات «روسى الجنسية».
4. ليودميلا جورديف 36 سنة «روسى الجنسية».
5. صوفيا جورديف 13 سنة «روسى الجنسية».
6. كاترينا زوفا 40 سنة «روسى الجنسية».

7. رافيل فاولين 41 سنة «روسى الجنسية».
8. كريستينا فاولين 39 سنة «روسى الجنسية».
9. ليانا فاولين 16 سنة «روسى الجنسية».
10. نايليا فاولين 11 سنة «روسى الجنسية».
11. مانوليا توكلاك 12 سنة «روسى الجنسية».
12. اليانا بوكو 3 سنوات «روسى الجنسية».
13. وكاترينا كالموكيفا 38 سنة «روسى الجنسية».
14. ايفجينا نستريك 62 سنة «روسى الجنسية».
15. كاترينا كالمويكيفا 38 سنة «روسى الجنسية».
16. كاترين بولدريف 32 سنة «روسى الجنسية».
17. اندريا بولدريف 32 سنة «روسى الجنسية».
18. اريانا بولدريف 5 سنوات «روسى الجنسية».
19. ميروسلاف بولدريف 3 سنوات «روسى الجنسية».
20. اليسكى بولدريف 45 سنة «روسى الجنسية».
21. وفيسفولد نيكوليف 11 سنة «روسى الجنسية».
22. ليوبوف بافليكيفا 62 سنة «روسى الجنسية».
23. ايلوليا نيكوفروفيفا 40 سنة «روسى الجنسية».
24. جوردي نيكوفروفيفا «روسى الجنسية».
25. فاديم بورفوكوف 35 سنة «روسى الجنسية».
26. مارينا بورفوكوف 34 سنة «روسى الجنسية».
27. رومان بورفوكوف 9 سنوات «روسى الجنسية».
28. جيرمان بورفوكوف 5 سنوات «روسى الجنسية».
29. سيرجى ايشيف 39 سنة «روسى الجنسية».
30. ناتاليا ايشيف 37 سنة «روسى الجنسية».
31. ايرينا ايشيف 13 سنة «روسى الجنسية».
32. فيكتوريا ايشيف 8 سنوات «روسى الجنسية».
33. ايدارفاتكوف 46 سنة «روسى الجنسية».
34. ريجينا ايمتوفا 45 سنة «روسى الجنسية».
35. اسكارفاتكوف 14 سنة «روسى الجنسية».
36. ايدوارد جاكلين 11 سنة «روسى الجنسية».
37. كارينا جاكلين 9 سنوات «روسى الجنسية».

38. قسطنطين ايزمالوف 32 سنة «روسي الجنسية»
39. اولجا ايزمالوف 31 سنة «روسي الجنسية»
40. انا ايزمالوف 5 سنوات «روسي الجنسية»
41. فلاديمير جولفن 62 سنة «روسي الجنسية»
42. مارينا جولفن 62 سنة «روسي الجنسية»
43. ماريا بوتسينكو 9 سنوات «روسي الجنسية»
44. داريا بوتسينكو 7 سنوات «روسي الجنسية»
45. اندري كارين 51 سنة «روسي الجنسية»
46. إلينا كارين 12 سنة «روسي الجنسية».

ولقي 6 أشخاص مصرعهم فيما تم إنقاذ 29 آخرين ونقلهم للفنادق والمستشفيات للاطمئنان عليهم وتلقي العلاج وذلك في حادث غرق الغواصة.

وبدأت النيابة العامة التحقيقات حول ملابسات واسباب الحادث بعد أخطار الأجهزة الأمنية لنيابة البحر الأحمر بالحادث ، ووجود متوفين ومصابين بين ركبها، وذلك لبدء التحقيقات في ملابسات وأسباب الحادث، وتم تشكيل فريق من أعضاء النيابة لسماع أقوال المصابين بالمستشفيات.

وكشفت التحقيقات أن هيئة إسعاف البحر الأحمر تلقت بلاغا بغرق الغواصة سندباد بمدينة الغردقة، وأسفر الحادث عن وصول 25 حالة منهم 19 مصابا و6 جثث أجنبية تم إيداعها في عدد من المستشفيات.

وأصدرت القنصلية الروسية العامة بالغردقة بيانا حول الحادث افادت أن جميع ركاب الغواصة السياحية سندباد الغارقة بالبحر الأحمر، هم من السائحين الروس، وهم تابعون لشركة بيبليو جلوبوس للسياحة ويبلغ عددهم 45 شخصا.

وأكد البيان أنه وفقاً للبيانات الأولية تم إنقاذ معظم الركاب الذين كانوا على متن الغواصة ونقلهم إلى الفنادق التي يقيمون بها، ومستشفيات الغردقة للاطمئنان عليهم، وأن صحتهم ليست مصدر قلق، وأن هناك 4 أشخاص من الروس لقوا مصرعهم وجر البحث وإنقاذ الباقين.